الأمم المتحدة A

Distr.
GENERAL

A/51/324
11 September 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الحادية والخمسون
البند ١٠١ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

التدريب والبحث: جامعة الأمم المتحدة

تقرير الأمين العام

المحتويات

		الفقرات	الصفحة
مقدمة		١-٤	٢
أولا	- مؤتمرات الأمم المتحدة العالمية	٥-١٢	٢
ثانيا	- عمليات الأمم المتحدة الدائمة وجامعة الأمم المتحدة	١٣-١٦	٤
	ألف - الجمعية العامة	١٣-١٤	٤
	باء - المجلس الاقتصادي والاجتماعي وأجهزته الفرعية	١٥-١٦	٤
ثالثا	- البرامج البحثية لجامعة الأمم المتحدة	١٧-٢٤	٥
رابعا	- التنسيق والتفاعل داخل منظومة الأمم المتحدة	٢٥-٣٥	٧
	ألف - التفاعل مع الأمانة العامة للأمم المتحدة	٢٥-٢٦	٧
	باء - اجتماعات كبار مسؤولي الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي	٢٧-٢٨	٧
	جيم - التفاعل مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة	٢٩-٣١	٨
	دال - اشتراك جامعة الأمم المتحدة في أجهزة لجنة التنسيق الإدارية	٣٢-٣٥	٩
خامسا	- مسائل أخرى	٣٦-٣٧	٩
سادسا	- الاستنتاج	٣٨	١٠

* A/51/150.

96-22886 250996 270996

*9622886

مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة التاسعة والأربعون، في قرارها ١٢٤/٤٩ بشأن جامعة الأمم المتحدة، من الأمين العام، في جملة أمور، أن يقدم تقريرا عن اتخاذ تدابير ابتكارية لزيادة الاتصال والتفاعل بين الجامعة والهيئات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة وضمان إدماج أعمال الجامعة في جميع الأنشطة ذات الصلة التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة.

٢ - وينبغي أن ينظر في هذا التقرير بالاقتران مع تقرير مجلس جامعة الأمم المتحدة عن أعمال الجامعة في عام ١٩٩٥ (A/51/31)، الذي يحتوي على فرع شامل عن التفاعل بين الأمم المتحدة والجامعة (الفقرات ١٨٣ - ٢١١). والأمثلة المختلفة لزيادة التفاعل بين الجامعة ومنظومة الأمم المتحدة والموفرة في هذا التقرير لا تشكل قائمة كاملة وإنما هي أمثلة توضيحية تبين الاتجاهات العامة فيما يتعلق بزيادة الاتصال والتفاعل بين أعمال الجامعة ومنظومة الأمم المتحدة.

٣ - ويرد أهم مبدأين يرتكز عليهما تنمية التفاعلات الموضوعية بين الجامعة والأمم المتحدة في أول مادتين من ميثاق الجامعة. وقد شددت الجامعة بما في ذلك مجلسها على تعزيز العلاقات مع الأمم المتحدة بوصفه هدفا رئيسيا للسياسات العامة، مع المحافظة على الاستقلال الذاتي للجامعة في إطار الأمم المتحدة.

٤ - وعلى الصعيد الحكومي الدولي، مافتئت الجامعة تساعد على توفير مدخلات لعملية صنع القرار في أشكال مختلفة، بما في ذلك تقديم نتائج البحوث؛ وتوفير المادة الموضوعية للتقارير؛ وتنظيم الأحداث الخاصة بحيث تتزامن مع اجتماعات السياسات العامة أو توفر مدخلات لها. وعلى الصعيد المشترك بين الوكالات، ما فتئت الجامعة تشارك في اجتماعات كبار مسؤولي الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي، وفي اجتماعات عدد من الهيئات الفرعية التابعة للجنة التنسيق الإدارية، وفي المشاورات المتصلة بوضع الأنشطة المشتركة، بما في ذلك في إعداد المنظور المتوسط الأجل للجامعة وميزانيتها. وقد اتخذ الأمين العام مبادرات حديثة لضمان زيادة المشاركة المنهجية للجامعة في أجهزة لجنة التنسيق الإدارية، مما يشجع على تحسين التفاعل بين أعمال الجامعة ومنظومة الأمم المتحدة.

أولا - مؤتمرات الأمم المتحدة العالمية

٥ - في السنوات الأخيرة أدت مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية دورا هاما في تحديد أطر السياسات العامة لأعمال الأمم المتحدة في الميادين الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والإنساني. وزودت المراحل التحضيرية الحكومية الدولية لهذه المؤتمرات بمدخلات من مجموعة كبيرة من المصادر المختلفة.

٦ - ومافتئت جامعة الأمم المتحدة تشارك مشاركة كبيرة في الأعمال الموضوعية المخصصة لدعم مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية. وكجزء من أنشطتها المبرمجة، اضطلعت الجامعة بدراسات وبحوث خاصة

تتصل بالسياسات العامة أتيحت للعمليات التحضيرية لمؤتمرات الأمم المتحدة و/أو أتيحت للمؤتمرات نفسها. ونظمت الجامعة أيضا عددا من الأحداث الخاصة المتعلقة بالمواضيع التي يعالجها كل من مؤتمرات الأمم المتحدة.

٧ - وتمهيدا للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وبالتعاون مع حكومة اليابان وصندوق الأمم المتحدة للسكان، استضافت الجامعة اجتماعا للأشخاص البارزين بشأن السكان والتنمية في طوكيو في كانون الثاني/ يناير ١٩٩٤.

٨ - وقد عين المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية التابع للجامعة مركزا تنسيقيا للجامعة فيما يتعلق بمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، وقام بتنظيم مؤتمر عن قضايا العمالة العالمية، كانت نتيجته دراسة في مجلدين عنوانها "العمالة العالمية: بحث دولي في مستقبل العمل" أتيحت للجنة التحضيرية لمؤتمر القمة.

٩ - وقد عرض على المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة الأنشطة البحثية للجامعة في مجال المرأة والتنمية ولا سيما مشروع المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية التابع للجامعة والمعنون "إعادة التشكيل العالمي والعاملات في الاقتصادات التي تمر بمرحلة التصنيع والاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية"، ومشروع معهد التكنولوجيات الجديدة التابع للجامعة المعنون "رصد آثار التكنولوجيات الجديدة والأعمال الصناعية التي تضطلع بها المرأة في آسيا". وقد أسفر مشروع معهد التكنولوجيات الجديدة التابع للجامعة عن منشور هو "المرأة تواجه التكنولوجيا: أنماط العمالة المتغيرة في العالم الثالث" الذي بدأ توزيعه في المؤتمر.

١٠ - وما فتئت الجامعة تدرس مشاكل المدن الضخمة منذ أوائل التسعينات، وهو جهد طويل الأجل مازال جاريا وسيشمل نشر مجموعة من أربع مجلدات عن الوظائف المتغيرة للمدن الضخمة ـ بما فيها المدن الضخمة لأفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا ـ في سياق عملية العولمة. وكانت المدن الضخمة هي الموضوع الرئيسي لإحدى مناقشات الأفرقة في مؤتمر الأمم المتحدة الثاني للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) الذي اختتم مؤخرا. وبدئ في مؤتمر الموئل الثاني توزيع كتابين هما "نمو المدن الضخمة والمستقبل" و "مدن عالمية بازغة في منطقة المحيط الهادئ من آسيا".

١١ - وستتاح المعلومات المتصلة بأعمال الجامعة في مجال الأغذية والتغذية لمؤتمر القمة العالمي المعني بالأغذية عن طريق احدى مناقشات أفرقة الخبراء.

١٢ - وفي خريف عام ١٩٩٤، تعاقدت الجامعة بالاشتراك مع إدارة الشؤون الإنسانية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة على دراسة عن تكنولوجيا إزالة الألغام. وقد وزعت الدراسة على نطاق واسع على صانعي

السياسات، والمؤسسات الأكاديمية والبحثية، والمنظمات غير الحكومية، كما أتيحت للاجتماع الدولي المعني بإزالة الألغام (جنيف، ٥ - ٧ تموز/يوليه ١٩٩٥).

ثانيا - عمليات الأمم المتحدة الدائمة وجامعة الأمم المتحدة

ألف - الجمعية العامة

١٣ - منذ عام ١٩٩٤، يرد وصف موجز لأنشطة الجامعة في التقارير السنوية للأمين العام عن أعمال المنظمة.

١٤ - وتقوم الجامعة حاليا على نحو فعال بتخطيط مشاركتها في دورة الجمعية العامة الاستثنائية لعام ١٩٩٧، والتي ستستعرض التقدم المحرز في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١[١]. وتتعاون الجامعة تعاونا وثيقا مع ادارة تنسيق السياسات والتنمية المستدامة التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في رعاية محفل عالمي لوضع النماذج في مجال التنمية المستدامة. وتشمل الأنشطة التي يجري بدءها استعراض الحالة الراهنة لتفسير أعمال وضع النماذج المتصلة بالتنمية المستدامة؛ وصياغة توصيات لتحسين أعمال وضع النماذج المتكاملة القائمة في مجال التنمية المستدامة؛ ووضع مجموعة من النماذج المترابطة للتقييمات العالمية والاقليمية المتكاملة للتنمية المستدامة؛ وتنشيط وضع واستخدام النماذج المتكاملة في البلدان النامية؛ وتوفير الدعم للأنشطة ذات الصلة التي تضطلع بها مختلف الهيئات. وكجزء من تلك الأنشطة، ستشترك الجامعة في حلقة عمل معنية بوضع النماذج المتكاملة للتنمية المستدامة. واعتمادا على الأعمال التي بدأتها الجامعة في عام ١٩٩١ عن التغير العالمي، ووضع النماذج، والمستقبل المستدام للاقتصاد العالمي، ستقوم بحشد شبكاتها المختصة بإعادة التشكيل الايكولوجي من أجل التنمية المستدامة لتوفير مدخلات تقنية السيناريوهات وأعمال وضع النماذج المقبلة، وستبلغ هذه المدخلات للجنة التنمية المستدامة. وستشترك الجامعة أيضا في المؤتمر الدولي لشركاء التثقيف العالمي المعني بالعمل المتصل بالبيئة العالمية (الذي سيعقد في طوكيو في الفترة من ١٢ إلى ٢٤ آذار/مارس ١٩٩٧) للتحضير لدورة الجمعية العامة الاستثنائية لعام ١٩٩٧.

باء - المجلس الاقتصادي والاجتماعي وأجهزته الفرعية

١٥ - اشتركت الجامعة مع ادارة تنسيق السياسات والتنمية المستدامة في رعاية مناقشة لفريق رفيع المستوى بشأن مستقبل التنمية وذلك خلال الدورة الموضوعية لعام ١٩٩٥ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وقد عقد هذا الحدث الخاص فيما يتصل بالذكرى السنوية الخمسين لانشاء المجلس وجمع بين المفكرين والممارسين البارزين في مجال التعاون الانمائي. وكان الهدف منه هو حصر الجهود السابقة في مجال التعاون الانمائي وإثارة مناقشة مفتوحة وتطلعية واسعة التنوع للتحديات المفاهيمية والمؤسسية والتنفيذية المقبلة في ميدان التنمية.

١٦ - وقدم إلى لجنة التنمية المستدامة في نيسان/ابريل ١٩٩٥ موجز دراسة قام بها معهد التكنولوجيات الحديثة التابع للجامعة معنونة "التكنولوجيات السليمة بيئيا وأهمية انفاذ التشريعات البيئية: حالة المكسيك".

ثالثا - البرامج البحثية لجامعة الأمم المتحدة

١٧ - بدأت الجامعة مجموعة من البرامج البحثية تتعلق بالمسائل التي طرحها "جدول أعمال القرن ٢١"، و "برنامج للسلم" و "خطة للتنمية" و "برنامج الانتعاش والتنمية الاقتصاديين الأفريقيين".

١٨ - وبدأت الجامعة مبادرة بحثية رئيسية بشأن الأمم المتحدة في القرن ٢١ في ندوة عقدت في مقر الجامعة في ٢١ و٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥. وهدف المشروع البحثي الذي يستغرق خمس سنوات هو استكشاف واقتراح نماذج تستخدمها المنظمات الدولية، ولا سيما الأمم المتحدة، من النماذج التي تلبي الاحتياجات الانسانية في القرن الحادي والعشرين. وسيؤدي المشروع إلى صياغة توصيات واقتراحات تتصل بالسياسات العامة. وتشمل المواضيع المحددة التي اختيرت للدراسة الدول والسيادة؛ المواطنة العالمية؛ النزعة الاقليمية والمنظمات الدولية؛ والخدمة المدنية الدولية.

١٩ - والمشروع يشكل متابعة للمشروع الذي اختتم مؤخرا واستغرق خمس سنوات والمعنون "التعددية ومنظومة الأمم المتحدة" والذي سعى إلى توضيح التفاعل بين الهيكل المتغير للنظام العالمي وعمليات المنظمة الدولية. وسينشر موجز لنتائج المشروع في العدد القادم من "الحكم العالمي" وهو منشور دوري ذو توجه نحو السياسات العامة تشترك في دعمه الجامعة مع المجلس الأكاديمي لمنظومة الأمم المتحدة ليعمل كمحفل للممارسين والأكاديميين لمناقشة دور وأثر المؤسسات الدولية والعمليات المتعددة الأطراف في الميادين المترابطة المتمثلة في السلم والأمن الدوليين؛ والتنمية الاقتصادية وحقوق الانسان؛ وحفظ البيئة. وكان من النواتج الأخرى للمشروع منشور معنون "منظومة الأمم المتحدة"، وهو دراسة مقارنة للنمو التاريخي للمنظمات الدولية، والمقترحات الحديثة المتصلة باصلاح الأمم المتحدة ودراسات حالة للسياسات العامة الوطنية تجاه بالأمم المتحدة.

٢٠ - وفي مجال متابعة مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، أعدت الجامعة مساهمتها الخاصة في جدول أعمال القرن ٢١، المعنونة "برنامج للتنمية المستدامة بيئيا"، التي أقرها مجلس إدارتها. وكجزء من البرنامج، تواصل الجامعة جهدها طويل الأجل في مجال دراسة البيئة الجبلية والتنمية المستدامة. وفي هذا السياق، ما فتئت الجامعة تشارك بشكل فعلي في أعمال اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتنمية المستدامة، ولا سيما فيما يتعلق بالفصل ١٣ من جدول أعمال القرن ٢١ (إدارة النظم الايكولوجية الهشة: التنمية الجبلية المستدامة).

٢١ - تقوم الجامعة حاليا، بدعم كندي، بإنشاء شبكة دولية معنية بالمياه والبيئة والصحة ستقوم بمعالجة القضايا الحاسمة التي تربط بين المياه والتنمية والصحة البشرية، وهو شاغل ذو أهمية خاصة للبلدان

النامية. وستعتمد الشبكة، بوصفها مبادرة لبناء القدرات، على خبرة الجامعات ومراكز البحوث الكندية؛ وستكون أولوياتها المبدئية البرامج التعليمية وبرامج تدريب المجموعات المستهدفة.

٢٢ - وفي إطار الفصل ١٤ من جدول أعمال القرن ٢١ (والمادتين ٨ و ١٠ من اتفاقية التنوع البيولوجي)، يقوم مشروع الجامعة المعنون "السكان، وإدارة الأراضي، والتغير البيئي" بمعالجة مسألة العلاقات المتبادلة بين الديناميات السكانية والتغير البيئي. وعلى وجه الخصوص يدرس المشروع عمليات مواءمة نظم ادارة الموارد المحلية واستخدام الأراضي من خلال مجموعة من المشاريع البحثية التي تجرى في الميدان في مناطق زراعية - ايكولوجية رئيسية من البيئتين الاستوائية وشبه الاستوائية. وهناك حاليا خمس مجموعات بحثية قائمة بالعمل. والهدف القصير الأجل للمشروع هو وضع نموذجين للنظام الايكولوجي وإدارة الأراضي يقومان على الحفظ والاستدامة والمشاركة وذلك في النظم الايكولوجية ذات الأولوية التي يشغلها صغار المزارعين، مع التأكيد على قيمة مهارات ومعرفة المزارعين في سياق التنوع الزراعي. أما هدفه الطويل الأجل فهو المساهمة في صنع السياسات العامة، وتصميم المشاريع، وبناء القدرة في المجالات ذات الصلة، مع انتاج نتائج متكررة يمكن تغذيتها في استراتيجيات التنمية الريفية التي تجمع بين ما يقوم به صغار المزارعين من الزراعة وإدارة الأراضي المستدامين بيئيا واقتصاديا وثقافيا واجتماعيا وحفظ التنوع البيولوجي.

٢٣ - وقد عقدت حلقة عمل عن نظم دعم اتخاذ القرار في مجال التنمية المستدامة بيئيا في شباط/فبراير - آذار/مارس ١٩٩٦ في المعهد الدولي لتكنولوجيا البرامج الحاسوبية التابع للجامعة. وكانت الزراعة والتنمية الريفية المستدامتان موضوع ندوة عقدت في طوكيو في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، وكذلك موضوع مؤتمر عن المستقبل المستدام للنظام العالمي، عقد في طوكيو في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥. وفي عام ١٩٩٤، بدأت الجامعة مبادرة البحوث المتصلة بمنع الانبعاثات والتي تستهدف إعادة تشكيل العمليات الصناعية بحيث لا تنتج أي فضلات أو انبعاثات. وحتى الآن عقد مؤتمران عالميان في طوكيو (١٩٩٥) وفي شتانوغا، الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٩٦)، كما عقدت بعض الدورات على شبكة "الإنترنت".

٢٤ - وعقدت في طوكيو في يومي ١١ و١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ ندوة رفيعة المستوى عن السلم والتنمية في افريقيا تعالج الأسباب الثقافية والسياسية والاجتماعية - الاقتصادية للنزاع في تلك القارة، وخيارات السياسات العامة المتصلة بتعزيز منع النزاعات وإدارتها وحلها. وعقدت في معهد الموارد الطبيعية في افريقيا التابع للجامعة في أكرا في يومي ٢٨ و٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٥ حلقة عمل عن الأنماط المتغيرة للعمالة وهيكل البطالة في منطقة افريقيا.

رابعا - التنسيق والتفاعل داخل منظومة الأمم المتحدة

ألف - التفاعل مع الأمانة العامة للأمم المتحدة

٢٥ - كثفت المشاورات الموضوعية غير الرسمية بين مدير الجامعة وكبار موظفيها الأكاديميين من ناحية وكبار مسؤولي الأمم المتحدة من الناحية الأخرى ولا سيما في سياق الأعمال التحضيرية لمنظور الست سنوات المتوسط الأجل الثالث للجامعة وميزانياتها لفترات السنتين. وكان لهذه المشاورات أثر كبير على هيكل وأهداف برامج الجامعة. وإضافة إلى ذلك، تزايد اشتراك مسؤولي الأمم المتحدة على صعيد كبار الموظفين وصعيد القائمين بالعمل على حد سواء في التخطيط البرنامجي للجامعة؛ وكان ذلك هو الحال بصفة خاصة بالنسبة للبرنامجين اللذين وضعهما للجامعة فريقان استشاريان أنشأتهما الجامعة لاقتراح الاتجاه العام والتركيز لبرنامج طويل الأجل للبحث والتدريب في مجالات جدول أعمال القرن ٢١، وبرنامج للسلم، والأمن والحكم العالمي، واللذين أقرهما كليهما مجلس الجامعة. وعلى ذلك يجري تكريس اهتمام متزايد من جانب الجامعة للمسائل ذات الأهمية المباشرة للأمم المتحدة. ولدى تنفيذها لذلك، سعت الجامعة إلى تعزيز المضامين المتصلة بالسياسات العامة في دراساتها، والى زيادة مدى مناسبتها، مع السعي تسعى فيه إلى المحافظة على التفوق الأكاديمي في الوقت نفسه.

٢٦ - وبذل بشكل متزامن جهد خاص لتوسيع نطاق نشر نتائج بحوث الجامعة في مقر الأمم المتحدة. وبدءا من شباط/فبراير ١٩٩٥، نظمت الجامعة عشر محافل عامة، كان الغرض منها نشر نتائج البحوث التي اضطلعت بها جامعة الأمم المتحدة كجزء من محاولة لتنشيط المناقشة بشأن بدائل السياسات العامة وتهيئة الفرصة لتبادل الآراء بين الممارسين والدارسين. وكان هذان الحدثان مفتوحان لموظفي الأمانة العامة للأمم المتحدة وغيرها من الوكالات، والبعثات الدائمة، والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية، واجتذب كل منهما ستين إلى ١٠٠ مشترك؛ وعمم موجزين للمناقشات على نطاق واسع.

باء - اجتماعات كبار مسؤولي الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي

٢٧ - قام الأمين العام مسترشدا بالهدف المتمثل في تحسين التنسيق البرنامجي الشامل وترابط السياسات داخل المنظمة، وبدعم من المنسق الخاص للتنمية الاقتصادية والاجتماعية التابع له، بعقد اجتماعات منتظمة لكبار المسؤولين في القطاعين الاقتصادي والاجتماعي. وعادة مثل جامعة الأمم المتحدة في هذه الاجتماعات مديرها؛ وتهيئ هذه الاجتماعات الفرصة لمناقشة مجموعة كبيرة من المسائل المختلفة المتصلة بالسياسات العامة والتطورات الرئيسية داخل المنظمة ككل، بما في ذلك برامجها وصناديقها فضلا عن اللجان الإقليمية، وتعمل كوسيلة مفيدة للتخطيط لجهود منسقة في مجالات التعاون الإنمائي. وتشمل بعض المواضيع التي نوقشت في الاجتماعات الأخيرة الأعمال التحضيرية المتصلة بمتابعة المؤتمرات العالمية؛ إعادة تشكيل القطاعين الاقتصادي والاجتماعي؛ تدفقات الموارد لأغراض التنمية؛ التعاون وتقسيم

العمل مع مؤسسات بريتون وودز؛ الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا؛ العلاقات بين الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية؛ المسائل المتصلة بالمساواة بين الجنسين؛ خطة للتنمية؛ الذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة؛ الإدارة العامة والحكم؛ والحالة المالية للأمم المتحدة.

٢٨ - وقد وفر إنشاء شبكة المعلومات المخصصة لكبار المسؤولين، التي وصل بها مدير الجامعة، وسيلة لتقاسم المعلومات بشكل منتظم. وقد ساعد وجود الجامعة المنتظم على مستوى رفيع في اجتماعات كبار المسؤولين في تعزيز تحسين التفاهم وتحسين تكامل الأعمال فيما يتعلق بمجموعة كبيرة من الأنشطة المختلفة ذات الأهمية العامة على نطاق المنظمة.

جيم - التفاعل مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

٢٩ - عزز التعاون بين منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وجامعة الأمم المتحدة بدرجة كبيرة في التسعينات. وخلال الخطة المتوسطة الأجل الثالثة لليونسكو، كان الهدف الرئيسي هو الترويج لنهج مشترك بين التخصصات فيما يتعلق بوضع البرامج وتنفيذها. وقد بدئت مبادرات من قبيل تنظيم التحولات الاجتماعية. وثقافة السلم، والبرنامج المشترك بين التخصصات في مجال التثقيف السكاني البيئي والتثقيف الوقائي، وبرنامج توأمة الجامعات والكراسي الجامعية واليونسكو، بينما قامت برامج أخرى، بما في ذلك برنامج الإنسان والمحيط الحيوي المنشأ بالفعل، بترسيخ تركيزها على الاشتراك بين التخصصات. وكانت الصلات بين هذه المبادرات وتلك التي يشملها المنظور المتوسط الأجل الثاني لجامعة الأمم المتحدة عديدة.

٣٠ - وتجدر الإشارة في سياق التعاون بين اليونسكو وجامعة الأمم المتحدة إلى برنامج توأمة الجامعات والكراسي الجامعية لليونسكو الذي يهدف إلى تحقيق الوجه الأمثل من مساهمة البحث والتدريب الأكاديميين الرفيعي المستوى في حل مشاكل التنمية. وقد وفرت الجامعة للبرنامج دعما ممتازا، معتمدة على خبرتها الخاصة في البحث والتدريب المشتركين بين التخصصات. وقد أكد البروتوكول الموقع في شباط/فبراير ١٩٩٤ فيما يتعلق بذلك التعاون أن جميع المشاريع التي بدئت تحت رعاية برنامج توأمة الجامعات قد أفادت بشكل مباشر من الوصول إلى خبرة جامعة الأمم المتحدة في ميادين الدراسة ذات الصلة.

٣١ - وقد جرى الاضطلاع بعدد من الأنشطة المشتركة بين الجامعة واليونسكو في السنوات الأخيرة، في مجالات التربية والعلم والدراسات الاجتماعية والثقافة والاتصال. وتتضمن تعليقات المدير العام على أعمال الجامعة وعلى التعاون بين اليونسكو والجامعة خلال الفترة ١٩٩٤ - ١٩٩٥، والتي قدمت إلى المجلس التنفيذي في دورته التاسعة والأربعين بعد المائة قائمة تفصيلية بمجالات التعاون.

دال - اشتراك جامعة الأمم المتحدة في أجهزة لجنة التنسيق الإدارية

٣٢ - يعلق الأمين العام أهمية كبيرة على ضمان إدماج الجامعة على نحو فعال في أعمال منظومة الأمم المتحدة. ومن شأن اشتراك الجامعة في أجهزة لجنة التنسيق الإدارية على نحو أكثر منهجية أن يساهم الى حد بعيد في تحقيق ذلك الهدف.

٣٣ - ومراعاة لهذه الأهداف، أوصى الأمين العام بدعوة الجامعة الى أن تمثل في جميع اللجان الاستشارية التي تشكل الأجهزة الفرعية للجنة التنسيق الإدارية. وعلى وجه الخصوص فإن المشاركة المنهجية للجامعة في اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية التابعة للجنة التنسيق الإدارية واللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتنمية المستدامة التابعة للجنة التنسيق الإدارية من شأنها أن تعمل على تعزيز زيادة التفاعل فيما يتعلق بمسائل السياسات العامة والمسائل البرنامجية على حد سواء.

٣٤ - أما بالنسبة للجنة التنسيق الإدارية نفسها فسيلزم أن تراعي ترتيبات مشاركة الجامعة الوضع الخاص للجامعة. وستحاط الجامعة بشكل منظم علما ببرنامج عمل لجنة التنسيق الإدارية، مما سيمكن الجامعة من بيان ما إذا كان جدول أعمال أي دورة معينة يشمل بندا يمكن أن يكون للجامعة، في ضوء برنامج عملها، مساهمة هامة جدا تقدمها بالنسبة له. وعندئذ سيوصي الأمين العام لجنة التنسيق الإدارية باشتراك مدير الجامعة في مناقشة اللجنة ذات الصلة.

٣٥ - وإضافة الى ذلك من المعتزم أن ترتب مشاورات دورية بين مدير الجامعة وأعضاء لجنة التنسيق الإدارية، في وقت مناسب في دورة التخطيط للجامعة، لتحديد مواضيع البحث التي يمكن إدراجها في برنامج الجامعة والتي يمكن أن تفيد في زيادة مساهمة الجامعة في أعمال المنظومة الى أقصى حد. ومن المتوقع أن تؤيد لجنة التنسيق الإدارية تلك الترتيبات في دورتها العادية الثانية لعام ١٩٩٦ (المقرر عقدها في أواخر تشرين الأول/أكتوبر).

خامسا - مسائل أخرى

٣٦ - منذ عام ١٩٩٥ تشارك الجامعة في برنامج الأمم المتحدة للإجازات الإسبانية الذي يوفر فرصا لموظفي الأمم المتحدة لإقامة صلات وثيقة بين المجتمع الأكاديمي العالمي والخدمة المدنية الدولية في منظومة الأمم المتحدة وإطلاعهم على البحوث التي تجرى باستخدام أحدث المعدات والتقنيات.

٣٧ - والهدف من كلية موظفي الأمم المتحدة التي افتتحت مؤخرا هو القيام عن طريق مجموعة من الإجراءات التدريبية بتشجيع وتعزيز الروابط المحسنة بين البرامج وبعضها، والتعاون والتنسيق بين القطاعات في المجالات الرئيسية لأنشطة الأمم المتحدة، وفي الوقت نفسه تشجيع وتعزيز القدرات الإدارية، وخلق ثقافة إدارية أكثر ترابطا على نطاق المنظومة. ويجري حاليا بذل جهود لتحديد ومواءمة

البرامج التدريبية القائمة ذات الصلة ووضع برامج جديدة متمشية مع الأهداف الرئيسية لمشروع كلية الموظفين. ويمكن لجامعة الأمم المتحدة أن تقوم بشكل يتمشى مع ولاياتها الواردة في الميثاق بتوفير الدعم لمشروع كلية موظفي الأمم المتحدة في وضع البرنامج الدراسي.

سادسا - الاستنتـــاج

٣٨ - إن اشتراك جامعة الأمم المتحدة على مختلف صعد نشاط الأمم المتحدة - الحكومي الدولي أو المشترك بين الوكالات - هو اشتراك كبير ويتزايد وضوح معالمه وتأسيسه. وستبذل جهود أخرى من خلال لجنة التنسيق الإدارية وأجهزتها الفرعية وكذلك من خلال اجتماعات كبار المسؤولين في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي لتعزيز الهياكل والطرائق القائمة بالفعل في مجالات الاتصال والتفاعل والتكامل. ومن المتوقع أن يزيد في المستقبل تعزيز وتدعيم الآليات المنفذة والتعاون القائم.

حاشيـــة

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب)، القرار الأول، المرفق الثاني.

- - - - -